mroftalp htehaB ni knil muideM

هل يصح تمني لقاء العدو مع عدم القدرة على قتالهم / لفضيلة الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

وصلنا الى قول الله عز وجل الى الم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم هذه الايات فيها اخبار من الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام على محض الرؤيا - 00:00:00

الم تر يعني الم تعلم وهنا الرؤية بمعنى الرؤية القلبية او العلم العقلي الذي يري الله سبحانه وتعالى فيه ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الآيات وهذه العلامات الذي ما كان يعرف كثيرا منها صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:16

وهنا يقول له الم تر الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى من بني اسرائيل اي ان هؤلاء القوم كانوا من قوم اسرائيل وكما ان الله عز وجل قد قص علينا في بداية سورة البقرة الكثير من اخبار بني اسرائيل - 00:00:36

فان القرآن الكريم لابد وانه كما بدأ في قضية لابد ان ينهيها هذه القضية القرآن الكريم من طريقته انه اذا بدأ بقضية او في في اه موضوع لا بد ان ننهيه بخاتمة - 00:00:54

وبقضية يمكن ان تكون هي الفوائد المستنبطة والمستفادة من ذلك بس تأتينا الان الدلالة على اهمية هذا الامر وهو ان الله سبحانه وتعالى لما قال لم تره من بني اسرائيل من بعد موسى يعني من بعد ان مات موسى عليه - 00:01:10

الصلاة والسلام الم تر الى هذا الملأ والى قصة هذا الملأ والى خبر هذا الملأ. اذ قالوا لنبي لهم وقد قيل ان هذا النبي هو آآ صموئيل او انه آآ شموئيل - 00:01:28

والله سبحانه وتعالى اعلم اذ قالوا لنبي لهم وهذا النبي الله سبحانه وتعالى لم يذكر ما هو وان كانت كتب التفسير تذكر كثيرا هذا النبي ما اسمه؟ وتذكر الخلاف في ذلك ولكن المقصود من - 00:01:44

ان الله عز وجل ارسل لهم نبيا وهذا النبي قالوا لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله عادة الناس في حالة الرخاء وحالة عدم وجود المخاطر والكوارث والحروب ربما يتمنون - 00:02:02

هم لا يستطيعونه او يتمنون لقاء عدو هم لا يقدرون على لقائه ولذلك قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فهنا هم استعجلوا هذا الامر قالوا لنا يا يا نبي الله ابعث لنا ملكا نريد ان نحقق معنى عقيدتنا وتصحيح ديننا بالقتال في سبيل الله. نقاتل في سبيل الله - 00:02:25

لكن هذا كما ذكرت لكم ليس كل احد يطلب هذا الامر في حال الرخاء وحال الهدوء بشكل عام يكون ثابتا في حال الحرب وحال المبارزة وحال المعركة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو - 00:02:50

واسألوا الله العافية واذا لقيتموهم فاثبتوا واعلم واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف فالنبي عليه الصلاة والسلام ما حبذا للمؤمنين ان يتمنوا لقاء الاعداء وما دام ان الله عز وجل قد كف لقاء الاعداء فهذا خير - 00:03:13

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك اخبر قال لا ينبغي للمؤمن كما عند اهل السنن لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا كيف يا رسول الله قال يعرضها من البلاء ما لا تطيق - 00:03:32

يعرضها من البلاء ما لا تطيق انه يقول انا اريد ان اقاتل اريد ان اتكلم بقضية ما فاذا قاتل انهزم. اذا تكلم بقضية ما وسجن ارتد على عقبيه وغيرا وغير ملته ونحلته وحاول ان يتغير عما كان عليه. واذا وهكذا فلذلك الانسان المؤمن لا يتطلب هذا اللقاء - 00:03:47

لكنه ان اتى ان اتى ثبت ان اتى ثبت لانه في حقيقة امره لم يستعجل امرا لم يوافقه عليه الشرع ومن اجمل ما يكون ان يكون قضاء الله الكوني القدري يتطابق مع ارادة الله عز وجل الشرعية الدينية. اي ان الله - 00:04:10

اذن الان بان يكون القتال فالله امر الان ان يكون قتال لكن لكن قد تكون مثلا قضاء الله سبحانه وتعالى شيء وامر الله عز وجل شيء اخر. فالنبي عليه الصلاة والسلام نهي عن القتال في فترة من الفترات - 00:04:34

وقد كان بعضهم يتمنى فهذا كان تربية وتحفيز من من الله تبارك وتعالى جل في علاه الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الا تستعجلوا لقاء عدو قد كفيت - 00:04:50

اياه وانه كذلك ان حصل هنالك قتال او اقتتال فان عليكم ان تثبتوا وتسيروا على نهجه وهدي اولئك القلة القليلة التي غلبت اولئك الكفرة الكافرة وكذلك وكذلك ان يكون هذا فيه طاعة للنبي - 00:05:07

للنبي عدم الافتاءات عدم الخروج عن طاعة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:05:28